شروط الاول ان تكون واقعة في صدر الكلام فلو قلت زيد اذا قلت اكرمه
بالرفع الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلا فلو حدثك شخص بحديث
فقلت له اذا تصدق رفعت لان المراد به الحال الثالث ان لا يفصل
بينهما بفاصل غير القسم نحو اذا اكرمك واذا والله اكرمك
قال الشاعر ○ اذا والله نرميهم بحرب ○ تشيب الطفل من قبل المشيب ○
ولو قلت اذا يا زيد قلت اذا اكرمك بالرفع وكذا لو قلت اذا في الدار
اكرمك واذا يوم الجمعة اكرمك كل ذلك بالرفع وبان المصدرية ظا
هرة نحو ان يغفر لي ما لم تسبق بعلم نحو علم ان سيكون منكم
مرضى او بظن في وجهان نحو وحسبوا الا تكون فتنة ومضمرة
جوازا بعد عاطف مسبوق باسم خالص نحو للبس عباءة وتقر
عيني وبعد اللام في نحو لتبين للناس الا نحو لئلا يعلم لئلا يكون للناس
فتظهر لا غير ونحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم فتضمر لا غير
كاضمارها بعد حتى ان كان مستقبلا نحو حتى يرجع الينا موسى
وبعد او التي بمعنى الى او الا نحو ○ لاستسهلن الصعب او ادرك المنى ○
ونحو كسرت كعوبها او تستقيما ○ وبعد فاء السببية او واو المعية
مسبوقين بنفي محض او طلب بالفعل نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ويعلم
الصابرين ولا تطغوا فيه فيحل لا تاكل السمك وتشرب اللبن شر
الناصب الرابع ان هو ام الباب وانما اخرتها في الذكر لما فيه منا ولاجل انها
في النصب عملت ظاهرة ومضمرة بخلاف بقية النواصب بانها لا تعمل
الا ظاهرة ومثال اعمالها ظاهرة قوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي
خطيئتي يريد الله ان يخفف عنكم وفيه ان المصدرية احترازا
من

من المفسرة والزائدة فانهما لا ينصبان المضارع عكس والمفسرة
هي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو فكتبنا
اليه ان يفعل كذا اذا اردت به معنى اي والزائدة هي الواقعة
بين القسم ولو نحو اقسم ان لو ياتيني زيد لاكرمته واشترطت
الا تسبق ان المصدرية بعلم مطلقا ولا بظن في احد الوجهين احترازا
من المخففة من الثقيلة والحاصل ان لان المصدرية باعتبار ما
قبلها ثلاث حالات احدها ان يتقدم عليها ما يدل على العلم فهي
مخففة من الثقيلة لا غير ويجب فيما بعدها امران احدهما
رفعه والثاني فصله منها بحرف من حروف اربعة وهي حرف التنفيس
وحرف النفي وقد ولو فالاول نحو علم ان سيكون والثاني نحو افلا
يرون الا يرجع اليهم قولا والثالث نحو علمت ان قد يقوم زيد
والرابع ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا وذلك لان قبله
افلم ييأس الذين امنوا ومعناه فيما قاله المفسرون افلم يعلم
وهي لغة النخع وهوازن قال سحيم الم تعلموا او يؤيده قراءة
ابن عباس افلم يتبين وعن الفراء انكار كون ييأس بمعنى يعلم وهو
ضعيف الثانية ان يتقدم عليها ظن فيجوز ان تكون مخففة من
الثقيلة فيكون حكمها ما ذكرنا ويجوز ان تكون ناصبة
وهو الارجح في القياس والاكثر في كلامهم ولهذا اجمعوا عليه
النصب في الم احسب الناس ان يتركوا واختلفوا في وحسبوا ان لا تكون
فتنة وقرئ بالوجهين والثالثة ان لا يسبقها علم ولا ظن فتتعين
كونها ناصبة كقوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي واما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1